

إيرباص» تسجل طلباً قوياً على الطائرات العامودية«



«دبي:» الخليج

سجّلت شركة إيرباص للطائرات العامودية في عام 2021 إجمالي 419 طلب شراء (414 صافي طلبات) والذي يعد مؤشراً قوياً على تعافي نشاط الشركة وتجاوز الظروف التي سادت السوق في عام 2020، والتي تأثرت بشدة بالتداعيات الاقتصادية لأزمة كوفيد-19، علماً أنّ الشركة سجّلت إجمالي 289 طلب شراء / 269 صافي طلبات في عام 2020. مدى التعافي في سوق الطيران H130 و H125 وتعكس زيادة الطلب على الطائرات العامودية الخفيفة من طرازي المدني وشبه الحكومي.

H160 وشهدت الشركة زخماً كبيراً من الدول التي تنشط فيها، مع تقديم فرنسا طلباً لشراء 40 طائرة عامودية من طراز H145 بينما سجّلت H145 اثنتين من طراز H225M (النسختين المدنية والعسكرية)، وثمانية طائرات عامودية من طراز H145 واشترت ألمانيا ثمانية طائرات عامودية من طراز H135 إسبانيا طلباً لشراء 36 طائرة عامودية من طراز لصالح الشرطة البافارية. وارتفع عدد المروحيات التي جرى تسليمها من 300 في عام 2020 إلى 338 في عام 2021،

مُعززة من حصة إيرباص للطائرات العامودية الأولية في السوق المدنية وشبه الحكومية عند 52% لتأكيد المكانة الريادية للشركة في هذا السوق.

خُماسية الشففات في عام 2021، كما قامت بتسليم H145 وزادت الشركة عمليات تسليم الطائرات العامودية من طراز لصالح شركة دي آر إف لوفتريتونج، المُشغل الألماني لخدمات H145 أول طائرة مُحدثة خماسية الشففات من طراز الإسعاف الطبي بواسطة الطائرات العامودية، في نهاية شهر مايو. واشتملت عمليات التسليم الرئيسية الأخرى على أولى المُجهزة H225M التي حصلت عليها سنغافورة في مارس، فضلاً عن أول طائرة من طراز H225M طائرات لقطر، والتي جرى تسليمها قبل NH90 TTN للأغراض القتالية لصالح البحرية البرازيلية، وأول طائرة من طراز من مصنع إيرباص UH-72B الموعد المُحدد. وأما في أمريكا الشمالية، استلم الجيش الأمريكي أول طائرة من طراز للطائرات العامودية في كولومبوس-ميسيسيبي، ليُحقق أسطول طائرات لأكوتا أهم إنجازاته بتسجيل مليون ساعة طيران.

و52 طائرة من طراز H145 وتتضمن أبرز الطلبات المُسجلة في عام 2021 طلبات لشراء 93 طائرة من طراز لصالح القوات المسلحة الفرنسية، إلى جانب عشر طائرات من طراز H160M بما فيها أول دفعة من طائرات H160 للدرك الوطني الفرنسي، أول أجهزة إنفاذ القانون التي تقتني هذا الطراز. ومن جهة أخرى، وسّعت إيرباص H160 للطائرات العامودية شراكاتها مع شركة الطائرات المروحية في المملكة العربية السعودية، والتي أضافت 20 طائرة من إلى أسطولها المتنامي من الطائرات العامودية من إيرباص. وبدورها، ACH160 وستة طائرات من طراز H145 طراز بدايةً موفقة لعام 2021 مع قوات خفر السواحل الياباني، والتي تُعد واحدةً من أعرق H225 شهدت الطائرات من طراز عملاء إيرباص للطائرات العامودية على الإطلاق، حيث طلبت طائرتين إضافيتين لتعزيز أسطولها في شهر مارس.

من إيرباص للطائرات العامودية استقطاب المزيد من العملاء الجدد والسابقين HCare وتواصل مجموعة عروض بفضل قيمتها المُضافة، مثل شركة إير ميثودز، التي وقعت عقداً إضافياً في شهر فبراير لشراء ثمانين طائرة من طراز مجموعة HCare Classics وعزّزت الشركة باقة خدماتها المتوفرة خلال عام 2021 من خلال طرح EC135. ودوفين H120 الخدمات المخصصة والتي تستهدف أسطولها القديم والمكوّن من حوالي ألفي طائرة عاملة من طراز خير مثال على التزام إيرباص للطائرات العامودية الدائم بالتحول الرقمي HDataPower وبوما وجازيل. وتُمثل منصة واستثمار المزايا (توفير الوقت، وزيادة توافر الأسطول، وتحسين التكاليف) التي يُمكن تقديمها للعملاء من خلال الطائرات المزودة بنظام هيليونيكس بالاستفادة من البيانات التي تولدها أنظمة الطائرات.

شكّل 2021 عاماً غنياً ومثمراً من حيث الابتكار وتحسين المنتجات لدى إيرباص للطائرات العامودية، حيث أتاح الحصول على شهادات وكالة سلامة الطيران الأوروبية وإدارة الطيران الفيدرالية لُتيّح H125 تحسين أداء الطائرة وإلى جانب ذلك، Arriel 2D للمشغلين فرصة الاستفادة الكاملة من زيادة قوة الطائرة بنسبة 10% بفضل محركات إلى محفظتها من المنتجات العسكرية، كما بدأت بتوسيع نطاق مزايا الطيران الخاصة H175M أضافت الشركة طائرة للطائرة بدون طيار، وذلك قُبيل التجارب البحرية المقررة عليه في وقت لاحق من العام الجاري VSR700 بنظام.

وقطعت الشركة خلال عام 2021 أشواطاً كبيرة في خططها للتخلص من انبعاثات الكربون، حيث بدأت منصة فلايت لاب المخصصة للطائرات بأداء اختبارات الطيران على التقنيات الجديدة، بما فيها نظام دعم المحرك، والتي تهدف إلى تحقيق تحسينات في مجال السلامة، وتُمثل خطوة أساسية في الرحلة نحو اعتماد الحلول الهجينة. واتجهت إيرباص للطائرات العامودية إلى تشكيل مجموعة مُستخدمي وقود الطيران المستدام المخصصة لمجتمع الطائرات العامودية بهدف تسريع الجهود الرامية إلى نشر أنواع الوقود الحيوي، بينما بدأت الشركة باستخدام وقود الطيران المستدام خلال

أنشطتها التدريبية واختباراتها على امتداد مواقعها الرئيسية في فرنسا وألمانيا، وأسدت الستار على العام باختبار طائرة المزودة بمحرك واحد يعمل بوقود طيران مستدام بالكامل. وشهد سبتمبر 2021 واحداً من أبرز الأحداث خلال H225 قمة إيرباص، حيث استعرضت إيرباص للطائرات العامودية حلّ سيتي إيرباص المتطور، نموذجها التجريبي المبتكر حيادي الكربون والمصمم خصيصاً للرحلات الجوية داخل المدن. وتُعد المركبة الكهربائية بالكامل، والتي تستهدف سوق النقل الجوي داخل المدن، واحدةً من أبرز الأسباب التي تدفع إيرباص للطائرات العامودية لتعيين 500 موظف جديد خلال عام 2022.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.